

إقالة كامل الوزير.. مطلب شعبي بعد كوارث طرق الموت □□□ ماذا قال المصريون؟



الاثنين 30 يونيو 2025 02:00 م

خرج وزير النقل والصناعة ونائب رئيس الوزراء للتنمية الصناعية، الفريق كامل الوزير، بتصريحات مثيرة للجدل، في أول ظهور إعلامي له عقب كارثة الطريق الإقليمي بمحافظة المنوفية التي أودت بحياة 18 فتاة وإصابة ثلاث أخريات أكد فيها تمسكه بالبقاء في منصبه رغم الانتقادات الواسعة والغضب الشعبي العارم، قائلاً: "أنا قاعد لكم فيها لحد ما أموت"، نافيةً وجود مسؤولية مباشرة لوزارته في الحادث ومحملًا السائقين المسؤولية □

الوزير أضاف، خلال حوارته مع الإعلامي نشأت الديهي على قناة TEN: "الكلية الفنية العسكرية علمتني أكون مقاتل، وبستوعب أي نقد بروح المقاتل"، مشيرًا إلى أن الدول الأخرى لا تفصل بين اتجاهات الطرق، وأن الكود المصري هو من فرض ذلك، رغم التناقض الواضح مع الواقع الميداني للحوادث المتكررة □

<https://www.youtube.com/watch?v=U2fQBKCb1AI>

غضب متصاعد على السوشيال ميديا:

خرجت عاصفة من الغضب على مواقع التواصل الاجتماعي بعد تصريحات الوزير، حيث اعتبرها كثيرون استعلائية وخالية من أي حس بالمسؤولية السياسية أو الإنسانية □

من أبرز التفاعلات:

صفحة "رصد" نشرت تعليقًا لاذعًا: "كامل الوزير يتمسك بمنصبه رغم الكوارث المتكررة، مدعوًا بحصانة عسكرية وسياسية تضعه فوق المسائلة والمحاسبة".

www.facebook.com/RassdNewsN/posts/pfbid02LjEcxkovZFFdZSW3oCx3YuY6cq3LMVMyZSfD6hLayoiU3eoBNcJMpRnzFm8V7xfF1

وفي حادث جديد، وأثناء تفقد الوزير للطريق، وقع حادث آخر:

<https://www.facebook.com/watch/?v=1991131764753743>

أحد المعلقين سخر من الحادث المتكرر قائلاً: "راحت تجيب تار أبوها رجعت حامل".

[m/ahmed.a.mohammed.102/posts/pfbid023mMwGvQJsjRiTh8d5ooYPwQV9M4vVLkModUrEsoDBSRUGBvLwBGFFJX3De8s3bDrl](https://www.facebook.com/ahmed.a.mohammed.102/posts/pfbid023mMwGvQJsjRiTh8d5ooYPwQV9M4vVLkModUrEsoDBSRUGBvLwBGFFJX3De8s3bDrl)

ردود الفعل الحقوقية والسياسية:

الناشط الحقوقي والمحامي خالد علي وصف التصريحات بأنها "جريمة سياسية"، وكتب في منشور غاضب: "غرور في الحديث عن المسؤولية لا يصدق عقل □□ مصر لا تستحق كل هذا الهوان".

[://www.facebook.com/khaled.ali.72/posts/pfbid0vssUyZaiu89Qq6HqLf2jQWz5rodhTxna4e1K5NDC3EJ9ynjrb5WTFgqdRpgSHkwul](https://www.facebook.com/khaled.ali.72/posts/pfbid0vssUyZaiu89Qq6HqLf2jQWz5rodhTxna4e1K5NDC3EJ9ynjrb5WTFgqdRpgSHkwul)

الإعلام الحكومي والمعارض يلتقيان في الانتقاد

الإعلامي عمرو أديب وجه انتقادات لاذعة للوزير ورئيس الحكومة: "هو إيه العيب إنك تعزي أسر الضحايا؟"، متسائلًا: "لو الطريق كويس، لماذا يحتاج إلى 50 مليار جنيه للصيانة؟".

<https://www.facebook.com/Elhekayashow/videos/974893884623936>

وأضاف: "في مشكلة نلها، إحنا لسه محتاجين نكابر؟".

كذلك الإعلامي محمود سعد وصف الطريق الإقليمي بـ"طريق الموت"، مشيرًا إلى أن الحوادث فيه ليست مجرد حوادث سير، بل إهمال ممنهج □

أما الإعلامي خالد أبو بكر، فعبر عن استغرابه من تجاهل مصطفى مدبولي رئيس الحكومة لعائلات الضحايا، وعدم تقديم العزاء □

من تصريحات الوزير التي أثارت الجدل:

"اللي يهاجم يهاجم، أنا سعيد بالهجوم".

"الناس بتقول أنتم بتصرفوا مليار جنيه على الطريق، لأنا محتاجين 50 مليار جنيه".
"الدولة طبقت على أهالي الضحايا وهتشغل أبناءهم فوزاً".
"المسؤول عن تنظيم المرور هو الضمير وليس الوزارة".
"فين الجريمة اللي إحنا عملناها؟! السائق شارب مخدرات وماشي من غير رخصة".

المتحدث باسم محافظة المنوفية: التريند مفتعل!
المتحدث الرسمي لمحافظة المنوفية، معتز حجازي، حاول التخفيف من وقع الكارثة، قائلاً: "لقب طريق الموت ده مش حقيقي، ده عشان التريند".